قريبا فالفرق بينه وبين الاشقر بالعرف والذنب فاذا كانا احمرين فاشقر
او اسود فكميت على هذه الشية بكسر الشين المعجمة وفتح التحتية
اي على هذا اللون والصفة يكون اعداد الخيل للجهاد وغيره من سبيل
الخير ولا ينافي تفضيله الشقرة في الحديث الآتي لاختلاف جهة
التفضيل لانه فضل الادهم لكونه خيرا وفضل الاشقر لكونه ايمن
يجوز ان يكون الخير في بدنه واليمن في يمنه او لان احد الحديثين خرج
على سبب فلا يدل على التفضيل المطلق ولانه انما فضل الدهمة بعدما
وصف بالاقرح الارثم فيكون خير الخيل ثلاث اوصاف ويكون اليمن
مع وجود الشقرة الوصفين الاخرين زاد يمنه وجاز تفضيل الشقر
في الفضل خرجت في الجهاد حم ك عن ابي قتادة رضي الله تعالى عنه
قال ت غريب صحيح وقال ك غريب على شرطهما واقره الذهبي انتهى
خير الدعاء دعاء يوم عرفة الاضافة فيه يجوز كونها بمعنى اللام اي دعاء خص
به ذلك اليوم ذكره الطيبي وسماه دعاء مع كونه ثناء لانه لما شارك ه
الذكر الدعاء في كونه جالبا للثواب ووصلة لحصول المطلوب صار
كانه منه وخير ما قلت قال الطيبي اي ما دعوت فهو بيان له انا
والنبيون من قبلي الظاهر انه اراد بهم ما يشمل المرسلين لا اله
اي لا معبود في الوجود بحق الا الله الواجب الوجود لذاته وحده
تاكيد لتوحيد الذات والصفات فهو رد على الكرامية والجهمية القائلين
بحدوث الصفات ذكره البيهقي لا شريك له تاكيد لتوحيد الافعال
ففيه رد على المعتزلة له الملك قال الشيخ هذا اخذ في اثبات
ما له بعد ما يجوز عليه وله الحمد قدم الملك عليه لانه ملك فحمد
في مملكته ثم ختم بقوله وهو على كل شيء قدير ليتم معنى الحمد اذ لا يحمد
المنعم حقيقة حتى يعلم انه لو شاء لم ينعم وانه كان قادرا على
المنع وكان مختارا في المنع والجود فلما كان مختارا لما لوجهه اجمع
ثم فعل الانعام استحق الحمد على الكمال لا كما تقول المعتزلة انه يجب
عليه اصلاح الخليقة تنبيه قال التلمساني في حديث
افضل ما قلت الخ هذا مما فيه الخبر بغير المبتدا في المعنى فلم يحتج
الجملة الى ضمير وقال ابن مالك في شرح التسهيل من الاخبار عن مفرد
بجملة اتحدت فيه معنى قوله عليه السلام افضل ما قلت الى اخره
ت في الدعوات عن عمرو بن العاص وقال غريب وفيه حماد بن حميد
ليس بالقوي عندهم انتهى فقد ضعف الحديث له وحده وكان
ما عقبه من بيان علته غير جيد قال ابن حجر في تيسير دعاء عرفة
حديث يعود عليه الا هذا وما ذكره من المغفرة فيه والفضل لاهله

احاديث

احاديث لا تساوي سماعها

خير الدعاء الاستغفار المصحوب بالتوبة لانه اذا استغفر بلسانه
وهو مصر بقلبه فاستغفاره ذلك ذنب يوجب الاستغفار ده
ويسمى توبة الكذابين قيل لبعض العارفين ايما افضل التسبيح
والتكبير او الاستغفار فقال الثوب الوسخ احوج الى الصابون
منه الى البخور ك في تاريخه عن علي امير المؤمنين كرم الله تعالى وجهه
خير الدواء القران اي خير الرقية ما كان بشيء من القران وننزل
من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين فهو دواء للقلوب والابدان
والارواح واذا كان لبعض الكلام خواص ومنافع فما بالك بكلام
رب العالمين الذي فضله كفضل الله تعالى على خلقه وفيه ايات
مخصوصة يعرفها الخواص لازالة الامراض والاعراض وقد الف
القوم في ذلك تاليفا وممن اعتنى بافراد ذلك الغزالي والبوني رضي
الله تعالى عنهما وغيرهما ه عن علي امير المؤمنين كرم الله تعالى وجهه ورواه
عنه ايضا الديلمي وضعفه الدميري
خير الدواء الحجامة والفصاد اي لمن لاق به ذلك وناسب حاله مرضا
وسنا وقطرا وزمنا وغير ذلك ابو نعيم في الطب النبوي عن علي امير
المؤمنين كرم الله وجهه
خير الذكر الخفي وفي رواية الخفي اي ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس
بحيث لا يطلع عليه الا الله فمن اخفى ذكره عن الاغيار والرسوم اخفى
الله ثوابه عن المعارف والفهوم فالذاكرون الله اقسام منهم من
يذكره بقلبه فهو لا يغار واعلى اذكاره فعاينه علي وعينا فهم خباياه
في غيبه واسراره في خلقه واخره كرمه في ازله حيث لا فهوم ولا
رسوم ولا علم معلوم واخذ الخفية في الخبر ندب الاسرار في تكبير
العيد وما ذكر في معنى الذكر هو ما ذكروا لكن قال الجزري عندي انه
الشهرة والثناء بخير الرجل لان سعد بن ابي وقاص نهى ابنه عما اراده
ودعاه اليه من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث وخير الرزق
ما يكفي اي ما يقنع به ويرضى على الوجه المطلوب شرعا فلا قلا ولا علا
عن ابن ادهم الا المترك واخرج الخطيب عن المحاسبي في تفسيره
خير الرزق ما يكفي انه قوت يوم بيوم ولا يهتم لرزق غد وتامل جمعه
هنا بين رزق القلب والبدن ورزق الدنيا والاخرة واخباره بان
خير الرزق منهما لمن ما زاد فيه كفى من الذكر اخفاه وما زاد على
الخفا خيف على صاحبه الرياء والتكبر به على الغافلين وكذا الرزق
البدن اذا زاد على الكفاية خيف عليه الطغيان والتكاثر وهذا

Copyright © King Saud University